

الثبات عند الممات

أنبأنا ابن ناصر عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي علي الحسن بن غالب قال سمعت أبا الحسين السوسنجردى يقول قالت أخت الشبلى كان أخي ينزع وأنا عند رأسه فقلت يا خلى قل لا إله إلا الله فقال إن سلطان حبه قال لا أقبل الرشاش ثم مات . علي بن بابويه الصوفي C 317 هـ .

لما هجم أبو طاهر القرمطي في سنة سبع عشرة وثلثمائة على الحاج بمكة دخل يوم التروية فقتل الحاج في المسجد الحرام وفي فجاج مكة وفي البيت قتلا ذريعا وكان الناس يطوفون فيقتلون .

وكان علي بن بابويه يطوف فما قطع الطواف فضربوه بالسيوف فلما وقع أنشد ... ترى المحبين صرعى في ديارهم ... كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا عبد الصمد الزاهد C 397 هـ .

قال أبو الوفاء بن عقيل ونقلته من خطه قال بعض أصحاب عبد الصمد